

## رسالة إلى كل مهتم و مبتلى | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

أخرج الامام البخاري رحمة الله في صحيحه من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رسم مربعا على الارض ومد خططا من داخل هذا المربع الى خارجه وخط خطوطا قصارا - 00:00:00

حول هذا الخط الطويل داخل هذا المربع ثم قال هذا الانسان وهذا اجله محظوظ به. وهذا امله اي اشار الى الخط الطويل. الذي خرج من هذا المربع قال هذا امله - 00:00:30

ثم اشار الى الخطوط القصيرة قال وهذه الاعراض اذا نجى من عرض نهشه فهذا يبين لنا ان المرء من يوم ان يولد الى ان يموت وهو عرضة للمصائب والانكاد. قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد. اذا اذا كانت - 00:00:50

الحياة كذلك. فلابد من دواء. وقد تعددت الادوية النبوية والقرآنية ومن احسنها ما رواه ابن حبان واحمد في مسنده من حديث عبدالله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما اصاب عبدا هم ولا حزن - 00:01:20

الا قال اللهم اني عبده ابن امتك ابن امتك ناصيتي بيده ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك - 00:01:50

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم رباع قلبي ونور صدري وجلاء حزني الا كان حقا على الله عز وجل ان يبدل همه فرجا وحزنه او فرحا قالوا يا رسول الله افلا نتعلمنهن؟ قال حق لمن - 00:02:20

سمعهن ان يتعلمنهن. حق اي واجب وفرضية. ما اصاب عبدا هم ولا حزن. ما من انسان الا اصيب او ينتظر مصيبة. كلنا هذا الرجل انا مصاب حقيقة او هو ينتظر مصيبة. لان الله عز وجل قال لقد - 00:02:50

خلقنا الانسان في كبد وفي معاناة وفي مشقة. فالذى يتصور انه من يوم ان يولد الى ان يموت لا يبتلى فقد ظن باطل و قد ظن عجزا. ومن دخل الحرب وهو يظن انه لا يصاب فقد ظن - 00:03:20

ان عجزا فطالما انا جمیعا هذا الرجل فقد سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم دعاء ندعو به يشتمل على التوحيد وعلى العبودية اللهم انا عبده انا عبده وابن امتك اي انا عريق في العبودية. وكان شيخ الاسلام - 00:03:40

ابن تيمية رحمة الله يكثر من ذكر هذا البيت في جلوسه وقيامه ومشيه وسفره الحالة كان يقول انا المكدي وابن المكدي. كذلك كان ابي وجدي. فلذلك شرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما نكره ان نقول قدر الله وما شاء فعل - 00:04:10

الله وما شاء فعل. اي ما شاء فعل وهذا قدره. فدي معنى ناصيتي بيده. كل شيء يكون الدنيا انما تكون على وفق ما اراد الله. فايما ان تضع اختيارك في مقابل اختياره. فتشقى - 00:04:40

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا لك فلا تختر لنفسك. فانك لا تدرى ما تحت شراك نعلك. كثير من الناس الذين يخرجون ويموتون - 00:05:00

او يصابون بمصائب ما خطر ببالهم قط ان يصابوا. والخير اقرب الى شراك النعل والشر كذلك - 00:05:20